(14 أكتوبر) في مدارس مدينة العلم والعلماء

التربية والتعليم في مديرية زبيد – نفس الإشكالية التي تعاني منها مدارس زبيد هي جزء من معاناة الجمهورية ولكن مدينة العلم والعلماء تزداد المعاناة حيث المنشآت التعليمية أضحت آيلة للسقوط على رؤوس طلابها وطالباتها كما هو الحال بمدارس الفوز والمقري والمرتضى .. ١٤ أكتوبر تجولت في عدد من هذه المدارس وكانت الحصيلة :

تحقيق / محمد علي الجنيد / غالب السلمي

العزي محمد سعيد

ماجد عبدالله

عمل دون توقف !!

في مدرسة الفقيد / عبدالله عطيه – التقينا الأخ / العزي محمد بيلم وكيل المدرسة الذي تحدث قائلاً : العملية التعليمية ترتكز ارتكازاً وثيقاً على المدرس ، ويعتبر محور العملية التعليمية داخل الفصل الدراسي والقادر على تحسينها وتحسين مستوى التحصيل للتلاميذ من خلال الدور الفعال داخل الفصل الدراسي) .. وأضاف : (نحن نمارس العديد من الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والصحية وغيرها من الأنشطة رغم شحه الإمكانيات) .

مدرسة الفقيد عبدالله عطيه منذ تأسيسها وحتى الآن وهي لم تشهد أي اهتمام ، فالأثاث المدرسي فيه عجز والأثاث المكتبي غير متوفر اذا وجد فهو بجهود ذاتية من هيئة التدريس ، والمدرسة بها ٢٩٤ طالباً ثانوية فقط (علمي) والمناهج الدراسية مكتملة والحمدلله ولكن تجد أن مادة اللغة الانجليزية لم تكن بالمستوى المطلوب ، حيث كان منهج مادة اللغة الانجليزية السابق أفضل بكثير من الحالي فهي مادة مرنة ونشطة وفعاله ، بينما اللغة الانجليزية الجديدة تشعر الطالب بالملل وتفقده النشاط .

وعن الصعوبات تطرق وكيل المدرسة قائلاً : المدرسة تحتاج إلى فصول دراسية وإلى أثاث مدرسي وكراسي وطاولات مزدوجة وأثاث مدرسي وإذاعة مدرسية أسوة ببقية مدارس الحديدة ومبنى للمعمل حيث نمتلك معملاً متكاملاً بكافة متطلباته كما ترى ولكن لا يوجد مكان او مبنى للحفاظ على أدواته وموادة الكيميائية والفيزيائية وغيرها والحمدلله لدينا ٢٨ مدرساً للمدرسة وينقضا مدرس تخصص أحياء فقط .

النشاط رغم المعاناة

مدرسة الفقيد عبدالله عطيه من المدارس المتميزة بالمديرية حيث يدرس فيها ٢٩٤ طالباً ثانوية بقسمها العلمي ويدرس هؤلاء نحو ٢٨ مدرساً من المعلمين الأكفاء .. والمدرسة تحوي بداخلها مكتبة متفردة حيث تضم ألف كتاب في مختلف المجالات العلمية الأدبية الإسلامية التاريخية وغيرها وقد تعاون معنا كل من مركز الدراسات والبحوث بصنعاء وفرع اتحاد الأدباء والكتاب بصنعاء وهناك إسهامات من المعلمين وهيئة التدريس والطلبة وبجهود ذاتية وشخصية سعينا لتوفيرها ، وبها طاولات كبيرة ومقاعد للاطلاع والقراءة والفائدة .

وأثناء تجوالنا في رحاب المدرسة شاهدنا صوراً ومجسمات إبداعية ، ومجموعة من الطيور والزواحف والحشرات وكائنات أخرى في علب زجاجية بعد أن تم تحنيطها ووضع مواد حافظة عليها – مثل (الذئب ، الثعبان ، القنفذ ، ملك البحر ، السلاحف ، رحم امرأة ، رحم ضفدعة ، أصابع " كالسبابة " إخطبوط) وآخرها طفل في السادسة من عمره . وهناك بعض الأجهزة الالكترونية تم المشاركة بها في معرض الحديدة للعيد الوطني السادس عشر وهي من إبداعات الطلاب كالمصباح الكهربائي وجهاز الإنذار والبطارية وهناك العديد من الوسائل التعليمية الحديثة المعمولة من خامات البيئة وغيرها وكل تلك تتراكم وتتزاحم في مكان صغير بجوار معدات وأدوات المعمل المدرسي وكل تلك تحتاج للنظر والاهتمام بها وتنفيذ وبناء فصول ومبنى يضمها جميعاً ويحافظ عليها من الغبار والتلف والفقدان فهل ترى التربية والتعليم بالمحافظة ذلك ؟!

وتحية منا للمعلم والإداري الناجح / طاهر شرعان – مدير المدرسة على ذلك الاهتمام والانجاز الرائع الذي حققه للمدرسة رغم شحه الإمكانيات وغياب الاهتمام الرسمي للمدرسة ؟!

تميز ونموذجية المدينة !!

مدرسة الشميري الثانوية للبنات بزبيد __ أنشأت عام ٢٠٠٠م بتمويل من الأشغال العامة .. وتم افتتاحها من قبل محافظ الحديدة / محمد صالح شملان والسفيرة الأمريكية بربارة في عام ٢٠٠١ – ٢٠٠٢م .. والمدرسة تعمل بروح الفريق الواحد حيث تجد الإدارة بقيادة التربوية الفذة / نجاه منصور الوجيه مديرة المدرسة وهيئة التدريس يعملون من اجل رسالة واحدة هي اعمار العقول وإثراء الفكر والرقي بالعملية التعليمية بصدق وإخلاص ورفع مستوى الأداء وكفاءة التحصيل ويكفي فخراً أن الأستاذ / محمد سعيد علي صالح – مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة تشرف بزيارة المدرسة في ١٣-٢-٢٠٠٦م وسجل كلمته في سجل المدرسة قائلاً : زرت مدرسة حسن الشميري للبنات الأساسية والثانوية وجدت فيها انضباطاً ممتازاً وإدارة نشيطة كما وجدتها نظيفة وهناك أنشطة مما جعل المدرسة رائعة في مظهرها وجوهرها فشكر غير محدود لمديرة المدرسة والعاملين والمعلمين والمعلمات والطالبات بدون استثناء والأهم من كل هذا أن تظل في المستوى الذي هو عليه الآن ونتمنى منها أن تزيد من الأنشطة والنظافة العامة والإبداع واسأل الله العون والتوفيق لجميع العاملين فيها ، نترك مديرة المدرسة نجاة منصور الوجيه تحدثنا عن المدرسة أكثر بقولها : (٢٠٠١ – ٢٠٠٢م) منذ ذلك العام وحتى الآن ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧م ونحن نعمل في هذا الصرح التعليمي بكل جهودنا وإمكانياتنا الشحيحة ولا ننسى جهود الأخوين عبدالله المضواحي – رئيس المجلس المحلي وماجد عطيه – مدير الإدارة التعليمية بزبيد الذين سأهموا في الحفاظ على هذا الصرح والسعي معنا لتوفير الإمكانات وسد النقص برفد المدرسة بما تحتاجه من تسهيلات ، أضحت مدرستنا لوحة رائعة ترفع الرؤوس زهواً وفخراً فقد تم اعادة تأهيل المدرسة واستكمال إصلاحاتها بعد ان كانت لاتحوى سوى الكراسي المزدوجة وتم توصيل التيار الكهربائي للمدرسة والسعي لتوفير المياه وإقامة مشروع تنظيم الري داخل المدرسة وبجهوده ذاتية ونتحمل ايضاً قيمة فواتير الاستهلاك .

ومن اجل ربط المجال التعليمي النظري بالعلمي بذلنا كافة الجهود لإيجاد معمل بالمدرسة ليكون مركزاً للتعليم المحوري بالمنطقة ، الاهتمام بتوحيد الزي المدرسي والسعي لاقامة وتنفيذ الرسوم واللوحات العلمية والتعليمية والتربوية التي جمعت بين الجمال والفائدة ، وسعينا لتوظيف فراشين وحارس رسميين بالتعاقد وكل ذلك تحقق للمدرسة بجهود ذاتية .

إبداعات رائعة رغم ندرة الإمكانيات

نظمت المدرسة العديد من الأنشطة خلال ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧ م وبالذات العام

حفل خاص بعيد الأم وعيد المعلم

الماضي حيث قامت الاحتفالات الوطنية بذكرى ٢٦ ديسمبر واحتفاء بذكرى ١٤ أكتوبر والاحتفال بيوم الجلاء ٣٠ نوفمبر والاحتفالات بالعيد الوطن للوحدة اليمنية وشاركت المدرسة في الاحتفالات الدينية كذكرى الإسراء والمعراج والمولد النبوي والهجرة والاحتفال بيوم المعلم وبعيد الأم ونظمت المدرسة احتفالاً تكريمياً بمناسبة يوم المعلم وتم تكريم المعلمين البارزين بالمدرسة وتكريم أمهات الطالبات البارزات والمعلمات والطالبات الأوائل وأقيم معرض سنوي لإبداعات الطالبات ونظمت مسابقة دراسية بين الفصول ومسابقة أفضل طابور ومسابقة الطالبة المثالية وقامت المدرسة برحلة ميدانية إلى مصنع القطن ، وشاركت مدرسة الشميري للبنات في مهرجان الحسينية للفروسية والهجن وفي العيد الوطني السادس عشر للوحدة اليمنية وشاركت بلوحات ومجسمات تعليمية من إعداد مدرسات وطالبات المدرسة تلك ابرز الأنشطة بالمدرسة .

وتبقى مدرسة الشميري للبنات بطالباتها ٦٧٢ طالبة وكادرها التعليمي ٢٦ منها ٢٢ معلمة و ٤ معلمين يحاولون الوصول إلى قمة النجاح حريصين على الارتقاء بالمدرسة وخلق جيل متعلم بعيد عن قيود الرتابة والملل واضعين شعارهم (نعمل بإخلاص وفي صمت) يصدرون نشره شهرية (النبراس) عن اللجنة الثقافية بالمدرسة – الأستاذة / نجاة منصور علي الوجيه حصلت على درع المعلم للعام ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦م تقديراً لجهودها المخلصة في العملية التعليمية – من قبل وزير التربية والتعليم د. عبدالسلام الجوفي .

وتبقى المدرسة تشكو من نقص في الفصول الدراسية ومن عدم توفير فراش وحارس واحتياجها لبعض الأدوات الكيميائية للمعمل وتشكو أكثر من غلاء فواتير المياه الباهظة التي تقتل المدرسة كثيراً ونتمنى وضع مطبات للشارع العام من اجل سلامة الطالبات من العبور إلى بيوتهن لان المدرسة على شارع فهل تجد إجابة ؟!

سقوط وإهمال !!

مدرسة المقري الأساسية ، كانت للمكتب الأحمدي في عهد الأمام حميد الدين – ولعبت دوراً هاماً على مدى الزمان – نترك الأخ / نشوان محمد حسين الاهدل ، وكيل المدرسة يحدثنا عن المدرسة قائلاً : مدرسة المقري – أضحت على وشك الانهيار في أي لحظة كون المبنى قديماً ومتهالكاً ومنذ سنوات ونحن موعودون بالترميم دون فائدة وتدهور المبنى أدى إلى نفور الطلبة حتى أصبح عددهم ٣٥٠ طالباً والكادر التعليمي ٣٠ مدرساً ونرفض تسجيل الطلبة نتيجة خوف سقوط المبنى على رؤوس أبنائنا الطلبة ونحن نعاني نقصاً في مادة اللغة العربية والتربية الفنية والمهنية ونقص في الكتب الدراسية وخاصة كتاب الصف الأول والرياضيات والعلوم للصف الثالث وقرآن وعلوم للصف الرابع والسادس والسابع رياضيات والعلوم والانجليزي كروس والثامن كروس والتاسع مادتي العلوم والرياضيات ونعاني من عدم وجود حارس او فراش وغيره ونود الاهتمام مدرسة المقري كون المبنى حضارياً وتاريخياً يجب الحفاظ عليه .

طموحات رغم الخوف !!

وبعدها نرحل إلى مدرسة الفوز الأساسية والثانوية بزبيد والتي مازالت تناضل هي الأخرى من اجل حياة فلذات أكبادنا ونخش سقوط المدرسة على رؤوس بناتنا مدرسة الفوز تأسست في ١٩٨٠م وتطرقت المعلمة / نوال عبدالكريم – مديرة المدرسة إلى أوضاع المدرسة قائلة :

نحن بإدارة الفوز التعليمية نسعى جاهدين إلى خدمة الرسالة التعليمية والسعي للارتقاء بهذه الرسالة السامية والمدرسة بها ٧٣٠ طالبة بالمرحلة الأساسية والثانوية ولدينا ٤٤ معلمة يؤدين دورهن على أكمل وجه ولكن نعاني عجزاً في المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء والجغرافيا والفلسفة وعلم النفس وهناك أربع معلمات متطوعات يعملن على أمل التوظيف ، والمدرسة تحتاج للمعمل وإضافة فصول دراسية ومرافق أخرى كدورات المياه وغيرها ومدرستنا تعمل بجهود ذاتية .

فقراء مجانية التعليم أثر كثيراً في العملية التعليمية في ظل عدم وجود بدائل ..

ولكن المشكلة الكبرى التي تواجهنا هي تردي المبنى وأصبح آيلاً للسقوط على رؤوس الطالبات واغلب الفصول متصدعة كما ترى بنفسك وكلما ذهبنا للمجلس المحلي يقولون لنا لا توجد ميزانية لدعم المدرسة او السعي لترميمها اوبنائها وهاهو أمامك ملف العمر المليء بالتوجيهات والقرارات من المواطن واعيان المدينة والشخصيات والمجلس المحلي ومحافظ الحديدة كلها تفيد ببناء مدرسة جديدة او ترميها ولكن لا حياة لمن تنادي وذهبت تلك التوجيهات والأوامر إدراج الرياح .

أمانة عليكم نشرها للرأي العام حتى يصدقوا إننا في مأساة !!

عملية وتسعى للأفضل !!

الأستاذة / هدى سعيد سالم مديرة مدرسة الحديقة الأساسية الثانوية بزبيد تقول عن العملية التعليمية إنها :

العملية التعليمية بمدينة العلم والعلماء تسير بخطوات متميزة حيث أضحت هناك كفاءات ذاتية من الخريجات للقيام بتغطية العجز ن فالفتاة في زبيد منذ السبعينات وهي تتعلم حتى وصلت إلى الجامعة ، فلدينا ١٠٥٠ طالبة و ٧٥ معلمة وخمسة معلمين والمدرسة تعمل على فترتين صباحية ومسائية وكان لدينا قسم لتحفيظ القرآن الكريم ونحن نعاني من الكشافة الطلابية ، وعن الأنشطة قالت :

لدينا العديد من الأنشطة وق قمنا بتكوين جماعات عدة منها جماعة الصحة والزراعة والكشافة والإذاعة المدرسية والتدبير وأقمنا دورات في الخياطة والصحة الإنجابية.

وتشكو من الكشافة الطلابية ونحتاج إلى إضافة فصول دراسية ونعاني من تأخر المنهج وعدم وصول الكتاب المدرسي في الوقت المحدد ولكن يأتي متأخراً وهناك نقص في الكتب الرياضيات للثالث والرابع القراءة من الصف ١ – ٦ لا يوجد كتاب القراءة مما أحدث إشكاليا وتأخراً وعدم تغطية الميزانية الخاصة للمدرسة ولا تكفي ٢٠٪ ويكفي أننا نتحمل أعباء فواتير المياه والهاتف وعدم توفر المواد المكتبية والأدوات القرطاسية وقد حصلنا على شهادة تقدير لمشاركتنا في العيد الوطني السادس عشر للوحدة المباركة .

الإدارة تسعى للازدهار !!

في الإدارة التعليمية بزبيد التقينا بالأخ / ماجد عبدالله عطيه – مدير الإدارة التعليمية بالمديرية وأجرينا معه لقاءاً خاصاً ننشره لاحقاً حيث تطرق إلى المنهج الدراسي والكادر التربوي قائلاً : المنهاج الدراسية تعتبر أكبر مشكلة للعملية التعليمية تواجهها إدارة التربية وإدارات المدارس حيث ينتهي الفصل الدراسي الأول وبعض الكتب لم تصل إلى مخازن المحافظة فبعضها يصل بشكل جزئي وبالتالي يكون وصولها إلى الطالب متأخراً حيث ينتهي العام الدراسي ولم يصل إلى الطالب المنهج كاملاً ، ولكن نعاني من العجز بالمواد العلمية والعلمية كالفيزياء الرياضيات الكيمياء والأحياء ومخرجاتها من الكليات التربوية ضئيلة جداً ومع ذلك هذه التخصصات لا تنال الدرجة الوظيفية وقرار الأعفاء من الإسهامات سبب الكثير من الإرباك لدى الإدارات المدرسية في عملية التشغيل .

في إطار مشروع تعزيز قدرات المرأة اليمنية العاملة

تنفيذ عدد من البرامج الخاصة لتوعية ومناصرة قضايا المرأة

المرأة اليمنية تلعب دوراً لايستهان به على الواقع العملي في شتى مجالات الحياة ، إلا أن هناك من الصعوبات التي تعترض طريقها كعاملة .

وفي هذا الاتجاه يسعى مشروع تعزيز قدرات إدارات تنمية المرأة مركزياً على مستوى المحافظات – الذي تنفذه إدارة تنمية المرأة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدعم من منظمة العمل الدولية – إلى تنفيذ العديد من البرامج الخاصة بالتوعية ومناصرة قضايا المرأة العاملة ، منها برنامج التشبيك بين القطاع الصحي وإدارة تنمية المرأة العاملة في محافظة عدن . . تفاصيل ذلك في الاستطلاع الآتي :

استطلاع / دفاع صالح ناجي

التشبيك بين القطاع الصحي وإدارة المرأة في عدن :

عقدت لهذا الغرض ورشة عمل لمدة خمسة أيام ، تلقى خلالها (٢٥) متدرباً ومتدربة عدداً من الموضوعات الخاصة بقضايا القطاع الصحي بشكل عام وقضايا المرأة العاملة بشكل خاص وقد تكونت الهيئة الاستشارية لهذا التشبيك من مديرة إدارة تنمية المرأة العاملة في عدن وممثلات عن مكتب الصحة اللجنة الوطنية للمرأة ، إدارة تنمية المرأة في مكتب المحافظ ، اتحاد نساء اليمن قطاع الصحة في النقابات ومركز المرأة للدراسات والتدريب في جامعة عدن .

وفي ختام الورشة حضر كل من د. الخضر لصور مدير عام مكتب الصحة في عدن والأخ أيوب ابوبكر مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل ، وتم مناقشة التوصيات التي خرجت بها الورشة وأهمها ضرورة تأهيل الكادر الصحي المحلي ، وتحسين أجور العاملات في القطاع الصحي الخاص ، وضرورة الاستفادة من العمالة المحلية في المرافق الصحية المختلفة في المحافظة .

جهود جبارة للمرأة في قطاع الصحة

أكد د. الخضر لصور جهود المرأة الجبارة في قطاع الصحة في المحافظة وأهمية مثل هذه الورش قائلاً : (هناك أهمية كبيرة لمثل هذه الورش خصوصاً في ما يتعلق بالقوانين الصادرة بحق المرأة وكيفية تفعيلها في مرافق الدولة ، وهناك جهود سابقة بذلك ومازالت الجهود تبذل لتحسين أداء ووضعية المرأة العاملة بشكل عام وأضاف نحن في قطاع الصحة سعداء لعقد مثل هذه الدورات والورش بالتنسيق مع إدارة المرأة في مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل ، وقال يأتي ذلك نتيجة لأهمية دور المرأة في هذا القطاع الحيوي الهام وللعدد الهائل للعاملات في قطاع الصحة ، ولما تبذله المرأة من جهود جبارة في التطبيب والتمريض مشيراً إلى أن توعية المرأة بحقوقها وواجباتها يؤدى إلى تحسين أدائها سواء في الجانب الصحي او الجوانب الأخرى والتشبيك والعملاقات الطيبة بين هذه المرافق وتوعية كثير من الفئات ذات العلاقة بواجباتها وحقوقها سيكون له دور ايجابي في المدى المنظور إن شاء الله) .

توحيد آلية العمل

أما الأخ / أيوب ابوبكر مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل : فقال (حقيقة نحن سعداء جداً أن نحضر مثل هذه الورش التي استمرت على مدى خمسة أيام واطلعنا على الموضوعات التي تم تناولها خلال أيام الورشة ووجدنا بالفعل موضوعات حيوية تهدف إلى كيفية التشبيك بين القطاعات المختلفة مثل الشؤون الاجتماعية والصحة من أجل الاهتمام بقضايا المرأة في هذا القطاع الكبير الذي ينضوي تحته عدد كبير من العاملات وكيفية توحيد آلية العمل لتوصيل المعلومات إلى العاملات في هذا القطاع والأشهر القليلة القادمة سوف تشهد المزيد من البرامج التوعوية في هذا القطاع بما يؤدى إلى توصيل المعلومة إلى المستهدفين وتحقيق النتائج المطلوبة) .

د / الخضر لصور

ايوب ابوبكر

فاطمة يسلم

التشبيك الخطوة الأهم

ومن جانبها قالت / فاطمة يسلم مديرة إدارة تنمية المرأة العاملة في مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل : (يعد التشبيك مع القطاع الصحي الخطوة الأولى لتحسين أوضاع المرأة العاملة في هذا القطاع وهذه خطوة نعتبرها نحن في إدارة تنمية المرأة العاملة تحقيقاً لأهداف المشروع والساعية إلى توسيع التوعية بقضايا المرأة العاملة في مختلف القطاعات ومعرفة همومها لتكون بين أيدي صناع القرار لمعالجتها من أجل تحسين الأداء ، وهدفنا من هذه الورشة تأهيل مجموعة بؤرية لمدربين من مختلف التخصصات المهنية في قطاع الصحة من مختلف مديريات المحافظة ، ونجدها فرصة لنشكر مدير عام مكتب الصحة – عدن لتجاوبه مع البرنامج وتفريغ هذا الفريق خدمة لهذا البرنامج) .

مؤشرات إيجابية

أما الدكتورة / نادية سعد قائد مديرة إدارة الصحة الإنجابية في مكتب الصحة – عدن فتقول : (هناك أهمية بالغة لمثل هذه اللقاءات بالنسبة للمرأة العاملة ، وهذا له دور كبير وفعال في رفع مستوى فهم المرأة لحقوقها وواجباتها كما تشكل هذه اللقاءات خطوة جبارة للمرأة للانطلاق نحو الأفضل ، والمؤشرات الايجابية واضحة من خلال تفاعل كل المشاركين والمشاركات مع أهداف الورشة والبرنامج بشكل عام).

على هامش ورشة العمل

مدربه الورشة : بشرى توفيق تحدثت إلينا حول ورشة عمل التشبيك قائلة : (كانت الورشة غنية بالموضوعات الهامة والمتنوعة مثل الإدارة والتشبيك والمفاوضة وغيرها ومما زاد من أهمية وفعالية الورشة هؤلاء المشاركون والمشاركات وهم من العناصر الفعالة ذوي خبرات عملية وعلمية كبيرة ، والاستفادة من خبراتهم في أغناء الدليل الفني للتدريب للوصول إلى نتائج أفضل من اجل تحسين الوضع الصحي وتحسين وضع العاملات في هذا القطاع) .

كما تحدث الينا مجموعة من المشاركين والمشاركات في الورشة : فقد قال الدكتور محمد البعسي : (الورشة كانت جيدة ولها أهداف يسهل تحقيقها على ارض الواقع ، والتشبيك مع القطاع الصحي هو الخطوة الأولى لتعميم هذا النشاط على كافة القطاعات الذي يهدف إلى إشاعة المفاهيم الصحيحة والقانونية في قطاع واسع من العاملين والعاملات لتنويرهم بمشكلات العمل وتحليلها وكيفية حلها على كافة المستويات) .

أما ضياء سيدو – من اللجنة الوطنية للمرأة قالت : (تركزت أهداف الورشة على معرفة المشاكل التي تعانيها المرأة العاملة في القطاع الصحي ، والبحث عن الحلول لهذه المشكلات حتى تتمكن المرأة من العطاء في هذا القطاع وفي مختلف القطاعات) وقال محمد عبدالله داؤد : (تتضح أهمية هذه الورشة في التفاعل الذي نلمسه من كل المشاركين والمشاركات وتبادلهم المعارف المختلفة من اجل الوصول إلى حلول جذرية للصعوبات التي تعاني منها المرأة في مجالات العمل المختلفة) .

من جانبها الدكتورة / ريم حسين – طبيبة أسنان عضو هيئة استشارية إدارة تنمية المرأة مكتب المحافظ قالت : (سعداء بالمشاركة في هذه الورشة التي تسعى إلى نشر الوعي بحقوق وواجبات المرأة العاملة سواء في القطاع الصحي او في القطاعات الأخرى).

د. نادية سلام – مركز المرأة للتدريب – جامعة عدن عضو هيئة استشارية في اللجنة : (أثار اهتمامي التشبيك الذي تقوم به الجهة المنظمة للدورة منطلقة من هدفها الداعي إلى نشر الوعي ، وتحليل المشكلات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في العمل وفي الحياة الاجتماعية ، وأثار اهتمامي وانتباهي الأسلوب المتبع في هذه الدورة وهو التدريب الحقيقي والفعال) .

ختاماً

ورشة العمل الخاصة بالتشبيك بين القطاع الصحي وإدارة تنمية المرأة العاملة في مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل هي بداية لعمل دؤوب وجاد في إطار مشروع تعزيز قدرات إدارات تنمية المرأة العاملة مركزياً وفي المحافظات الهادف إلى مناصرة قضايا المرأة العاملة والتوعية الشاملة بأهمية دورها كشريكة أساسية في صنع الحياة .

منطقة الفرع في شبوة تصرخ مطالبة بالتعليم

قرية (منطقة) الفرع ، وهي إحدى المناطق التي تسكنها قبائل (لقموش) تقع شرق عاصمة محافظة شبوة (عتق) بحوالي ٥٠ كلم بين (مدينتي هدى والخبر)وكلاهما تقطنها ايضاً قبائل لقموش ، سكنها بدو رحل ولأنها زراعية وتنتج جميع أنواع الحبوب فقد استقر هؤلاء البدو الرحل فيها ، لخصوبة أراضيها من مئات السنين .

الزراعة فيها على السقي بمياه الأمطار والآبار وكان الناس يعيشون فيها على الزراعة ، ومع ذلك هاجر أبناؤها لعدم اهتمام الدولة بالمنطقة وعدم توظيف أبنائها ابان التشطير لكن ما يميز أهلها من قبائل لقموش طيبتهم وكرمهم ولهم علاقاتهم القوية مع القبائل المجاورة والتاريخ يشهد لهم بذلك . من بين قبائل لقموش يقطن هذه المنطقة (الفرع) وقد سميت باسمهم

(فرع لقموش) لما تتميز به هذه المنطقة في قديم الزمان وحتى اليوم عن غيرها واشتهرت به آل سعيد أحمد وآل منصور (بوروس) وآل وبير ويتجاوز عدد سكانيها الخمسة الاف نسمة .

شيد الأهالي مدرسة لابناء قرية (فرع لقموش) بدأت الدراسة فيها بفصل واحد ومدرس واحد في العام الدراسي ٧٣ – ٧٤م ثم اعتمد مخصصاً مالياً لتشييدها عام ١٩٧٢م تقريباً وتطورت المدرسة في ما بعد واستمرت الدراسة فيها حتى ٢٠٠٠م – ٢٠٠٤م علماً بأن عدد طلابها قد تجاوز الأربعمائة طالب يدرسون بمختلف المستويات من الأول حتى الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي لكن أحلام أهالي القرية ومن قبلهم الطلاب قد تبددت وصارت (سراباً أثر عين) بعد ٢٠٠٤م حيث نستهم او تناستهم السلطة لترى أولئك الطلاب في سنين مراحل دراستهم المختلفة يحملون على اكتافهم الرشاشات وأنواعا أخرى من الأسلحة بعد أن نسوهم ايضاً الدفتر والقلم والكتاب ليأسهم باهتمام السلطة بهم وبمستقبلهم العلمي ، ونشير هنا إلى أن كثيرين من شباب تلك القرية قد تخرجوا من الجامعات والمرحلة الثانوية وباستطاعتهم أن يدرسوا لكنهم لم يجدوا فرصة عمل وينتظرون توظيفهم كمدرسين .

المواطنون يناشدون الرئيس

المواطنون في المنطقة قالوا ، سبق أن كتبنا عن حال تلك المدرسة في صحيفة ١٤ أكتوبر وفي العدد الصادر نهار الأحد ٥ فبراير ٢٠٠٦م ولكن لا مجيب ولا تجاوب مع ما يحدث من إهمال في المحافظة بشكل عام وفي قرية (فرع لقموش) بشكل خاص .

إن تطور الشعوب لم يكن إلا باهتمام الدول بالتعليم ونحن في القرن الواحد والعشرين والعالم يوشك على التحرر من الأمية كلياً بينما نحن لم نجد سبباً ادى إلى إعاقة الدراسة في قرية (الفرع) وتوقفها ولم نجد مبرراً يبرر إهمال السلطة لتلك المنطقة (فرع لقموش) حتى على مستوى الخدمات الضرورية والتي تحتاجها المنطقة : نناشد فخامة الأخ رئيس الجمهورية ومحافظ المحافظة أن يفعلا شيئاً يسجله جيل اليوم لهم ويقرؤه جيل الغد .

مقبل محمد القميشي